

صفة الصفوة

لا تقطع بمؤملك في تلك الغمرات وارحمه في تلك الحيرة والحسرات إذا انخلعت القلوب يوم الندامات وجعل يتشهد حتى مات .

1007 - عابد آخر .

عن أبي عبد الله الدينوري أنه كان يوما جالسا فدخل عليه فقير عليه آثار الضر قال فطالبتني نفسي أن أجيئه بشيء فهممت أن أرهن نعلي فمنعني نفسي وقالت كيف تتم لك طهارة مع الحفا فقلت أرهن ركوبي فمنعني أيضا وقالت بأي شيء تتوضأ فهممت أن أرهن منديلي فمنعني وقالت تبقى مكشوف الرأس فقلت وما في ذلك وجعلت أراجعها في ذلك فقام الفقير فشد وسطه وأخذ عصاه بيده ثم التفت إلي وقال يا خسيس احفظ منديلك فإنني خارج فاعتقدت معي أني لا أكل الخبز حتى ألقاه فقليل إنه أقام ثلاثين سنة لم يأكل الخبز .

ذكر المصطفيات من العابدات اللواتي لم يعرفن بأسم ولا مكان .

1008 - عابدة .

عن الوليد بن مسلم قال كانت امرأة من التابعين تقول اللهم أقبل بما أدبر من قلبي وافتح ما أقفل منه حتى تجعله هشا مرتاحا لذكرك .

1009 - عابدة أخرى .

وبالإسناد حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثنا الحارث بن محمد التميمي قال حدثنا علي بن محمد القرشي عن جويرية